

زاحفون



الصخر والشجر متكلمين واشين على
الجناء المحتبين.
افتكرتم ان الله قد نسي فلسطين
يا بئسكم من عذابه المرير
جهنم لكم يا من اخلفتم وعدكم
لرَسُولِ الْكَرِيمِ
وغدرتم بالسيد المسيح في خبتكم يا
شقائكم
يا عاركم الجوا بارواحكم الان تاركين
ورائكم القدس ومقدساتنا
ارجعوا من حيث اتيتم. او انتظروا ما
هو قادم اليكم.

زاحفون للرد يا فلسطين على الركب
والسواعد والجبين
من جميع الجنسيات اصدقاء ومحبين
واقرباء ومقربين
انت المنية يا قرة العين زاحفين كالزاحف
لكننا قادمين
من هنا وهناك من الشرف والغرب قاصدين
الاقصى
من اقصى الارض آتين لنفتح ابواب القدس
للمصلين
ولندفع الدين المهين الذي في اعناقنا لرب
العالمين
قادمين يا مدينة الاديان مسلمين
ومسيحيين. موحدين ومثلثين
صارخين في صوت واحد: الله اكبر على
المعتدين المحتلين
اذا وصلت صلاواتنا ودمائنا قبلنا فهنيئاً لنا
لأن الله معنا
كلمة الحق ستعلو بالصراخ والرعد والبرق
والاعاصير
بجياذ الملائكة والطوفان والرياح وطيور
الابابيل
هذا هو وعد الله بإعادة الكرة، فأين الفرار يا
بئس المصير

عذراء فلسطين

ظنوا بأنهم اقوياء استرجلوا على
الاطفال والنساء الضعفاء
ظنوا بأنهم انتصروا حين قطفوا زهرة
الفقراء
بعذك لو بكوا على حائظهم الى الابد
لغفر ذنوبهم سيبقون حقراء
اضحك على جهلهم وعلى قذارة
شارونهم قائد الجبناء
لأنهم لا يعلمون بأنك شهيدة كالانبياء
ودمك للقدس فداء
انت يا رولا الحياة والحياة وشهيدة صبرا
وشاتيلا مذبحه الابرياء
دعيهم يفرحون وينعمون بالثأر فلك
الجنة ولهم النار
سؤالي سيبقى وقود ناري التي
ستحرقهم من خلال كتبي واشعاري
يا شهيدتي سأنتزع الجواب منهم
بتوقيع الملايين على عريضتي

سؤالي لهم وهم في اسفل عارهم لماذا
قتلوك
يا ملاك الفردوس يا عروس القدس يا تاجاً
على كل رأس
يا فخر العروبة يا رمز العزوبة يا طهارة الشرق
يا شرف المسلمين يا عذراء فلسطين يا قبلة
المصلين
قتلوك يا عار سكاكينهم يا عار امهاتهم
واخواتهم الصغيرات انتقموا لشرفهم
الملوث شقاء بقتل العذراء وخيرة الشرفاء
قيل لي بأنك لم تستسلمي للكفار فهزوا
عرش الله باغتصاب الاطفال
ظنوا بأنهم يغسلون دمهم وقذارتهم حينما
قتلوا واغتصبوا رولا
فذلك كان المنى لكنهم زادوا عارهم بلاء